

دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات

صباح صالح الشجراوي *

* استاذ مساعد _ كلية التربية _ جامعة حائل

دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات

حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة فممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة. ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية [1].

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في: تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، ومساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية، وعلى التعبير عن خيالاته وتطويرها، وتساعد الطفل على الاندماج مع الأقران، وتنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات [2].

وتعتبر الثورة العلمية والتكنولوجية من أهم مميزات هذا العصر، وقد كان لهذا الانفجار العلمي والتكنولوجي أثره الواضح في إحداث خلل وتدهور في عناصر البيئة ومكوناتها المختلفة بحيث أصبح خطر الحياة على هذه البيئة كبيراً وتعدى بذلك طاقة احتمالها في كثير من البيئات [2].

والروضة بحكم وظيفتها كمؤسسة تربوية لا تقتصر مسؤوليتها على أداء الجانب العملي للطفل، بل تتعدى ذلك إلى تكوينه اجتماعياً وسياسياً ونفسياً، وفي نفس الوقت توفير

المخلص - هدفت هذه الدراسة إلى كشف دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحثة لقياس مستوى الوعي البيئي تشتمل على مجالين، المجال الأول: النظافة الشخصية والمجال الثاني أمن وسلامة البيئة، وتكونت من (25) فقرة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الحكومية والاهلية في منطقة حائل، واختيرت عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (48) معلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة حصل على درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجال النظافة الشخصية (2.62) وانحراف معياري ((263.0 وحصل مجال أمن وسلامة البيئة على متوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.354). في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.55) وانحراف معياري (0.294)، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري خبرة ومؤهل المعلمة. وقد أوصت الدراسة بتوفير الأدوات والخامات واللوحات والملصقات والصلصال والوسائل المعينة وكل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الوعي البيئي للطفل في الروضة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية، وتنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية مثل المزارع وحدائق الحيوانات، لرؤية النباتات والحيوانات والطيور ليتعرف الطفل على أهمية الأشياء في حياتنا وزيادة الوعي البيئي لديه وإحساسه بالمسؤولية تجاه البيئة، إجراء المزيد من البحوث بشأن هذا الموضوع وأخذ وجهة نظر أولياء الأمور، أو من خلال ملاحظة أطفال الروضة أنفسهم، إجراء المزيد من البحوث على بيئات مختلفة ومتعددة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، تنمية الوعي البيئي

1. المقدمة

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تاهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك

وحسن الاستفادة منها، والحيلولة دون ظهور مشكلات بيئية نتيجة السلوكيات السلبية للأطفال أو المحيطين بهم [7].

وينبغي لدراسة البيئة أن تخاطب حواس الطفل، وأن تتضمن زيارات وألعاب وتهتم بالخبرة المباشرة، ومن العلماء الذين وضعوا نظريات في نمو الأطفال "بستالوتري" فقد ركز على أهمية الخبرة المباشرة والملاحظة في تعلم صغار الأطفال، كما ركز على أهمية استخدام الحواس، وأن تكون المدركات الحسية هي محور العملية التعليمية، ويعتبر التعلم بالاكتشاف هو أحد المظاهر الهامة للتربية البيئية فمن خلال اصطحاب الأطفال في رحلات وجولات ميدانية للحدائق والمزارع تهيأ لهم الفرصة للملاحظة والمشاهدة عن قرب وجمع العينات ويكتشفون بأنفسهم العلاقات بين عناصر البيئة ثم يبحثون عن إجابات لأسئلتهم [8]. كما أكدت "منتسوري" على الحرية الفردية للطفل داخل بيئته، حيث يتعلم الأطفال من خلال أنشطتهم التلقائية والاستكشافية العديد من الحقائق حول البيئة ويكتسبون أيضاً مهارات التكيف مع هذه البيئة [9].

وقد كان لكل من "بياجيه" و"جانيه" الأثر البارز في تربية الأطفال تربية بيئية، حيث نبها إلى ضرورة مساعدة وتشجيع الأطفال على استطلاع واكتشاف ما في بيئتهم وإشباع فضولهم البيئي منذ نعومة أظفارهم، حتى لا يفقدوا هذا الفضول كلما تقدمت بهم السن [10]. وفي ضوء هذه الفلسفات يتبين مدى اهتمام العلماء بأهمية تعلم الطفل من خلال النشاط الذاتي والملاحظة واستخدام الحواس، وأن تكون اهتمامات الأطفال وحاجاتهم المرتبطة بالبيئة هي محور العملية التعليمية، وأكدت على أهمية ربط الطفل ببيئته وبالطبيعة، ومن خلال الخبرة المباشرة يزود الطفل بالمادة اللازمة لتنمية مفاهيمه البيئية.

ويعد الوعي البيئي أهم نواتج التعلم التي تركز عليها العملية التعليمية والتربوية حيث تحتاج عملية التوعية وتكوين السلوك البيئي الرشيد للأبناء إلى:

1- التعرف على الخبرات السابقة لدى الأطفال، حيث أنهم يأتون إلى الروضة وهم يحملون في عقولهم ووجدانهم بعض

الظروف المناسبة لجميع الأطفال، وبصفة خاصة الأطفال ذوي القدرات والإمكانات المتميزة للتعرف عليهم وصقل مواهبهم [4].

إن ما يحدث من سلوكيات من جانب الطفل هو في واقع الأمر يعبر عن أساليب التربية التي أتاحت له في الماضي، وخاصة في مرحلة الطفولة وشكلت شخصيته على نحو أو آخر، وبالتالي فإن مسألة تربية الطفل تربية بيئية سليمة، لا بد أن يخطط لها بشكل هادف ومقصود حتى يمكن التوصل إلى نواتج تعلم جيدة تكون مؤشراً لوعي بيئي جيد من الطفل تجاه البيئة [5]. وتعد السنوات الأولى في حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسة لشخصيته، إذ أن الطفل الذي يتعود أن يسلك سلوكيات خاطئة تجاه البيئة سيكون أكثر قابلية للعدوانية على البيئة في مراحل عمره التالية، إذ أن خبراته السابقة تكون موجهة لكل ما يكتسبه من خبرات أخرى تالية، في مراحل تربيته اللاحقة، وعلى هذا فإن تقديم حقائق ومعارف بيئية معينة، يجب أن يستهدف تكوين اتجاهات موجبة وقيم سليمة نحو البيئة، بحيث تكون تلك الاتجاهات والقيم دوافع للسلوك الرشيد والوعي الجيد تجاه البيئة، فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، ويمكن ان يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو ظواهر من صنع الانسان والتعرف على مشكلاتها، وبناء الثقة في مقدرة الطفل على التفاعل البناء مع البيئة والتعاون على حل مشكلاتها [6].

ويمكن أن يتم هذا التعلم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الأطفال على فهم بيئتهم والكشف عما يحيط بهم من ظواهر طبيعية، ويجب ان يكتشفوا بأنفسهم ويلاحظوا البيئة من حولهم، وينبغي أن يكتشف الأطفال البيئة بالطريقة الحرة لا بطريقة التلقين، وينبغي تكوين الوعي البيئي من خلال معرفته لأنواع النباتات والحيوانات، وتنمية الأنماط السلوكية السليمة التي تساعد الطفل على التعرف بصورة إيجابية فردية وجماعية على فكرة صيانة البيئة والمحافظة على مصادرها المختلفة

من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

- 1- ما دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي عند أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في منطقة حائل؟
- 2- هل يختلف مستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة باختلاف مؤهل المعلمة؟
- 3- هل يختلف مستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة باختلاف خبرة المعلمة؟

ب. أهداف الدراسة

- 1- التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.
- 2- التعرف على مستوى الوعي البيئي لأطفال الرياض من خلال السلوكيات البيئية التي يمارسونها داخل الروضة.
- 3- التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تسهم في زيادة تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة

ج. أهمية الدراسة

- 1- تحاول الدراسة الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من خلال الممارسات السلوكية التي يقومون بها سواء أكان داخل الروضة أم خارجها.
- 2- تقديم بعض المقترحات والتوصيات لزيادة الثقافة البيئية للقائمين على رياض الأطفال، مما يسهم في تنمية الوعي البيئي للأطفال.

د. مصطلحات الدراسة

رياض الأطفال: هي مؤسسات تربوية ذات مواصفات خاصة، تستقبل الأطفال في مرحلة عمرية تسبق المدرسة الابتدائية من الذين بلغوا سن الثالثة ولم يتجاوزوا السادسة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة بما توفر له من ممارسة الأنشطة الهادفة، واكتساب المهارات التي تمكنه من مواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين [13].

طفل الرياض: المقصود به الطفل الملحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (4-6) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة

الخبرات القليلة التي تضم في طياتها اتجاهات وسلوكيات وقيم معينة تجاه العديد من نواحي الحياة اليومية.

2- القيام بأنشطة تمهيدية بقصد استثارة دافعية الأطفال ووضعهم في مواقف من شأنها إثارة التساؤلات في عقولهم مثل عرض مجموعة من الصور والرسوم الكاريكاتيرية أو فيلم معين أو تسجيل صوتي... الخ.

3- تعريف الأطفال بالأماكن التي يمكن الرجوع إليها من أجل الحصول على المعارف التي يحتاجون إليها من خلال الرحلات والزيارات الاستكشافية في البيئة [11].

ومن مظاهر تنمية الوعي البيئي عند طفل الروضة تعليمه بالتدرج اكتشاف البيئة المحيطة من مرافق الروضة بداية ومن ثم محلات وشوارع وقواعد مرور وحدائق وكيفية المحافظة عليها، بالإضافة إلى تهيئة بيئة التعلم المناسبة واكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات الضرورية لتعريف الأطفال بالبيئة واكسابهم السلوك البيئي السوي وتنمية الوعي البيئي لديهم من خلال الممارسة للعادات السليمة، وإرشادهم وتشجيعهم على التعلم الذاتي وعلى الابتكار والبحث والتجريب، وتثوية المثبرات أمامهم من خلال الزيارات والقصص والأنشطة الجماعية التي تنمي الوعي البيئي [12].

2. مشكلة الدراسة

نظراً لما يلاحظ من وجود مشكلات بيئية عديدة منها التلوث البيئي، والاعتداء على الممتلكات العامة، والتصرفات غير الواعية وغير الرشيدة تجاه البيئة، وهذه المشكلات سببها الانسان، الامر الذي دعي إلى الاهتمام بدور التربية في الاسهام والتصدي لهذه المشكلات والحد منها ومحاولة التغلب عليها. فلا بد من الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة، مرحلة الطفولة باعتبارها من أهم المراحل في تربية الطفل التي تتكون فيها الكثير من مفاهيمه وانماط سلوكه مما تؤثر على شخصيته في المراحل الأخرى من العمر، فقد تلخصت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي ما دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات وذلك

[18].

ويعرفها سالم [19] بأنها "عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات التي توجه سلوك الفرد إلى كيفية استغلال بيئته أفضل استغلال، وتجعله قادرا على حل مشكلاتها والمحافظة على ثروتها".

أهداف التربية البيئية كما حددتها اليونسكو:

الوعي: مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية في اكتساب الحساسية والوعي للبيئة الكلية ومشكلاتها.

المعرفة: مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية للحصول على معلومات ومعارف متنوعة عن البيئة وتفهم لمشكلاتها.

الاتجاهات: مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية على اكتساب سلسلة من الاتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة والدوافع المشجعة للإسهام الفعال في تحسين وحماية البيئة.

المهارات: مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية على اكتساب المهارات اللازمة لتشخيص وحل المشكلات البيئية.

المشاركة: توفير الفرص للأفراد والمجموعات الاجتماعية للإسهام الفعال والمشاركة الإيجابية في صنع القرار وحل المشكلات البيئية [20].

الاتجاهات العربية والمحلية نحو تحديد أهداف التربية البيئية:

صنف مكتب التربية العربي لدول الخليج الأهداف البيئية إلى أربعة مستويات هي:

المستوى الأول: الأسس الإيكولوجية: ويتضمن معرفة المفاهيم الإيكولوجية المرتبطة بالبيئة واكتساب المتعلمين لها حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات الخاصة بها.

المستوى الثاني: الوعي بقضايا الانسان وقيمه الاجتماعية والبيئية وأساليب التعامل معها وحل مشكلاتها.

المستوى الثالث: استكشاف وتقويم القضايا والحلول وذلك بتنمية المهارات الضرورية باستخدام بيانات يتوصلون إليها بأنفسهم، أو الاعتماد على مصادر أخرى وتحليل هذه البيانات وتقويمها وذلك من أجل اختبار القيم التي يمتلكونها حول نوعية الحياة ونوعية البيئة.

المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر [14].

الوعي البيئي: يعرف الوعي البيئي بأنه الإدراك القائم على المعرفة بضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية في البيئة والمشكلات البيئية [15].

عرفته جاد [7] بأنه الإدراك القائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها".

عرفه سمعان [16] بأنه "ادراك الفرد للبيئة ومكوناتها والمشكلات المرتبطة بها وطرق الحفاظ عليها، وهذا الإدراك يقوم على المعرفة والإحساس والشعور".

التعريف الاجرائي في هذه الدراسة: "إدراك الطفل للبيئة ومكوناتها وطرق الحفاظ عليها وذلك من خلال الاحتكاك المباشر والتفاعل وهذا الإدراك يقوم على المعرفة والاحساس والشعور بأهمية البيئة.

هـ. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في منطقة حائل للعام الدراسي 1437/1436هـ للفصل الدراسي الاول.

3. الإطار النظري

التربية البيئية:

يرى وليم ستاب [17] انها: عملية تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية وزيادة اهتمامهم بها، وبالمشكلات المتصلة بها وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والدوافع والمهارات التي تساعدهم فرادى وجماعات للعمل على حل المشكلات البيئية الحالية ومنع ظهور مشكلات جديدة.

ويشير تعريف التربية البيئية في ضوء الاتجاهات المحلية إلى أن: "التربية البيئية هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاظا على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته "

والحوار، والمناقشة، والعصف الذهني، والألعاب التعليمية، والمسرح [7].

3- مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة من المفترض أن تتاح المواقف المناسبة للأطفال كماً وكيفاً، كي يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم، وما تم تكوينه من وعي للتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلم له آثار باقية ومؤثرة في عقل ووجدان وسلوكيات الفرد، فلا بد لما تم تعلمه وتعليمه للطفل أن يجد الفرصة للتطبيق والممارسة، بحيث يجد الطفل الفرص الممكنة لاختبار ما سبق تعلمه [3].

4- مرحلة التثبيت: وذلك من خلال الأنشطة الإثرائية التي تستهدف أساساً تعمق الطفل فيما سبق تعلمه وهذه الأنشطة يجب أن تعتمد على ما يقترحه الأطفال، وما يقوم على اهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم [7].

5- مرحلة المتابعة: تهدف إلى تهيئة مواقف تساعد على أن يمارس الطفل ما سبق تعلمه تدعيماً له ولما نتج عنه من سلوكيات رشيدة وتأكيداً على أن ما سبق تعلمه ذا قيمة حقيقية في حياته اليومية، وهو ما يمثل دعماً وإثراء دائماً للخبرات التي مر بها وتعلم منها، وما نتج عنها من وعي راسخ في شخصية الطفل [3].

دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي:

- تحمل الرياض المسؤولية الاخلاقية والدينية تجاه التربية البيئية.

- الإيمان بالرسالة التي تؤذيها للأطفال والمجتمع.

- استخدام الطرق والأساليب التعليمية الفاعلة في تنمية الوعي البيئي عند الأطفال.

- إتاحة الفرص للمناقشة الحرة بحيث يتناقش الأطفال معاً حتى يصلوا إلى مرحلة الإقناع وتبني الفكرة والدفاع عنها والسلوك بمقتضاها.

- توفير فرص التطبيق، حيث يختبر كل طفل مدى قابلية ما سبق تعلمه للتطبيق في واقع الحياة [23].

المستوى الرابع: تنمية القيم الضرورية للمتعلمين ومهارات المواطنة التي تمكنهم فرادى وجماعات من الممارسة الفعلية (الإقناع، الاستهلاك، العمل السياسي، العمل التشريعي الإدارة البيئية وغيرها..) والمساعدة في حل المشكلات البيئية بأسلوب سليم [21].

أبعاد الوعي البيئي:

إن أبعاد الوعي البيئي للطفل تتمثل فيما يلي:

- إدراك الطفل لموقف ما أو ظاهرة ما، نفعها أو ضررها.
- إدراك الطفل للعلاقة بين الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما.
- إدراك الطفل للمشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان مثل: عدم النظافة وعدم النظام والضوضاء، وسوء استهلاك الطاقة الكهربائية وسوء استهلاك المياه وإهدار الممتلكات العامة والتلوث.

• إدراك الطفل أن البداية تأتي منه في صورة تفاعل سليم بينه وبين البيئة.

• إدراك الطفل للمعلومات والمعارف البيئية التي تؤهله لمعرفة جميع مكونات البيئة والنظام البيئي وعدم الإضرار به [22].

مراحل تنمية الوعي البيئي:

قام العديد من الباحثين تحديد مراحل الوعي البيئي في خمس مراحل أساسية وهي:

1- المرحلة التمهيديّة: في هذه المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوفر لدى الأطفال من معارف ومفاهيم وسلوكيات متصلة بالجوانب البيئية، ويتم ذلك عن طريق التعامل المباشر مع الأطفال في مناقشات ولقاءات ورحلات وزيارات ميدانية لمتاحف ومعارض معينة، وعرض أفلام وصور ولوحات وملصقات وغير ذلك [7,11].

2- مرحلة التكوين: إن تحديد الاهتمامات والحاجات هي نقطة البداية في مرحلة التكوين وإذا ما تم الكشف عنها أمكن استثمارها في تقديم خبرات جديدة تؤدي إلى بناء وتكوين الوعي، وهناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية تساعد في تحديد الاهتمامات والحاجات والأمال مثل: لعب الأدوار، والمحاكاة،

4. الدراسات السابقة

دراسة كرونين وآخرون [22] هدفت الدراسة تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى أطفال الرياض من خلال برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على استخدام حديقة الحيوان في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية وقد حرص البرنامج على تقديم فرص تعليمية عملية لأطفال عينة الدراسة في بيئة الحديقة ومن الأنشطة المستخدمة (الأشغال اليدوية - اللعب الجماعي - زيارة الحديقة)، وأظهرت الدراسة إلى: فاعلية البرنامج المطبق في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى عينة الأطفال، فاعلية البيئات الخارجية الطبيعية في تنمية المفاهيم البيئية لدى عينة الأطفال [22].

وفي دراسة برنجل وآخرون [26] هدفت إلى تقويم مبدئي لبرنامج مبتكر في التربية البيئية يقام في حديقة الحيوان متوسطة الحجم في المدرسة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: إلى مدى يسهم برنامج التربية البيئية (برنامج توتس) تعليم التربية البيئية في زيادة الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة بولاية شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن خلال البرنامج قدمت فرص للتعليم التفاعلي للأطفال في بيئة حديقة الحيوان مع تكوين علاقات بين الأطفال والكبار حيث سمح للأباء الحضور والمشاركة بالأنشطة، وتكونت أنشطة البرنامج من الجلوس على شكل حلقة مع المعلمة، وممارسة الفنون، وقضاء وقت الفراغ في ممارسة ألعاب استكشافية، وزيارة حديقة الحيوان، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج أتاح فرصة تطوير معرفة الأطفال بالحيوانات والارتقاء بمستوى الوعي البيئي وتطوير المهارات الاجتماعية في بيئة آمنة.

وجاءت دراسة بونيت [27] التي هدفت إلى التعرف مدى وعي الأطفال الملتحقين بالصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية بالمشكلات البيئية، واتجاهاتهم نحوها من خلال دراستهم للمنهج المحلي للتعليم البيئي بالمملكة المتحدة وذلك من خلال مقابلات مع الأطفال ومناقشتهم عن معنى البيئة ومكوناتها، والمشكلات التي يعاني منها مجتمعهم، وأهمية الطبيعة بالنسبة لهم والعوامل المؤثرة على اتجاهاتهم وأظهرت

دراسة عيسى [24] هدفت الدراسة إلى الكشف عن السلوكيات البيئية (الإيجابية والسلبية) لأطفال الروضة من وجهة نظر الباحث، ومن وجهة نظر المعلمات، وأولياء الأمور، والتعرف عن مدى الاتفاق بين وجهات النظر الثلاثة للسلوكيات البيئية الثلاثة لأطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال في رياض الأطفال الحكومية بشعبية طرابلس وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك البيئي للطفل من خلال النظافة الشخصية ونظافة المكان كان مرتفعا إيجابيا وفقا لوجهة نظر الباحث وكانت قيم الوسط الحسابي لكل منهم تساوي (2.73). ومستوى السلوك البيئي الصوتي كان مرتفعا وفقا لوجهة نظر الباحث حيث كانت قيمة الوسط الحسابي (2.51) ومستوى السلوك البيئي الغذائي كان مرتفعا حيث كانت قيمة الوسط الحسابي (2.50).

دراسة الشريف [4] هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة في مدينتي القاهرة والجيزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف الممارسات السلوكية لطفل الروضة تجاه البيئة، كما استخدم الباحث في دراسته بطاقة ملاحظة واستبانة، وأظهرت النتائج أن اهتمام المعلمات المتخصصة في الرياض الحكومية أو الخاصة اهتمامات مناسبة، بينما ضعف اهتمام المعلمات غير المتخصصة في مرحلة رياض الأطفال بتنمية الوعي البيئي.

كما هدفت دراسة علي [25] إلى الكشف عن أثر برنامج تربي للزيارات المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الزيارات المتحفية قد أدى إلى تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية في كل المعارف، والحقائق، والمهارات، وقواعد السلوك تبعا لاستطلاع أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية في الوعي البيئي المصور.

النتائج: أن الأطفال لديهم وعي كبير بالبيئة حين يشعرون بأهمية الطبيعة وأنها تمثل جزءاً من حياتهم كما يشعرون بالعطف على الحيوانات والأشجار ولديهم إحساس قوي بحماية البيئة، كما أشارت مناقشات الأطفال إلى إدراكهم للمشكلات العالمية أكثر المشكلات التي يعاني منها مجتمعهم، ويتأثرون بالمشكلات التي تثيرها وسائل الاعلام المختلفة السمعية والمرئية، كما تتأثر اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة بسلوكيات والديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة نتائج متباينة، بسبب اختلاف الأدوات البحثية لكل دراسة، واختلاف الأهداف التي تسعى كل دراسة إلى تحقيقها، ولكن بشكل عام فإن الاهتمام بالوعي البيئي ينمو ويزداد، وتوضيح دور رياض الأطفال من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها، والمعلمات العاملات في الرياض، ومن خلال طبيعة مناهج رياض الأطفال، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تعتبر من أوائل الدراسات التي طبقت في مجتمع الدراسة حسب علم الباحثة، وكذلك أخذ وجهة نظر المعلمات مع متغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ومن ثم يفسرها.

ب. مجتمع الدراسة

جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة واللاتي يقدر عددهن (500) معلمة في منطقة حائل.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (48) معلمة في منطقة حائل من مجتمع الدراسة وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة بحسب متغيراتها:

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
31.3	15	أقل من بكالوريوس	المؤهل العلمي
68.8	33	بكالوريوس فأعلى	
66.7	32	4 سنوات فما دون	الخبرة
33.3	16	أكثر من 4 سنوات	
100.0	48	المجموع	

دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات صباح الشجراوي

د. أداة الدراسة

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أصحاب الاختصاص والأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حتى أصبحت أداة الدراسة بصورتها الحالية. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات، والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

مقياس تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم بناء استبانة دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات وتكونت من مجالين: النظافة الشخصية للطفل وأمن وسلامة متضمنة (25) فقرة من قبل الباحثة من خلال اعتمادها على الخبرة الشخصية، ومن خلال اطلاعها على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة الهولي [23] ودراسة الخفاف [22].

جدول 2

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
النظافة الشخصية	0.87	0.78
أمن وسلامة البيئة	0.91	0.85
الدرجة الكلية	0.89	0.88

6. النتائج ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي عند أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في منطقة حائل، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي عند أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في منطقة حائل؟".

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي عند أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات في منطقة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	النظافة الشخصية	2.62	.263	مرتفع
1	2	أمن وسلامة البيئة	2.50	.354	مرتفع
		الدرجة الكلية	2.55	.294	مرتفع

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي: المجال الأول: النظافة الشخصية

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.50-2.62)، حيث جاء النظافة الشخصية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.62)، بينما جاء أمن وسلامة البيئة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.55).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال النظافة الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يقضي حاجته في المكان المخصص لذلك (دورة المياه).	3.00	.000	مرتفع
1	11	يذهب إلى دورة المياه لقضاء حاجته.	3.00	.000	مرتفع
3	2	يحافظ على نظافة مظهره.	2.73	.449	مرتفع
4	4	يستخدم الماء والصابون في غسل يديه.	2.67	.476	مرتفع
5	8	يتجنب البصق في الغرفة الصفية والمرافق العامة.	2.65	.699	مرتفع
6	5	يلتزم بغسل يديه قبل تناول الوجبة.	2.60	.644	مرتفع
7	6	يتناول الأطعمة المغلفة.	2.54	.651	مرتفع
8	1	يحافظ على نظافة المكان الذي يوجد فيه.	2.52	.505	مرتفع
9	7	يحرص على غسل الخضار والفاكهة قبل أكلها.	2.46	.713	مرتفع
10	3	يحافظ على أدواته وأغراضه.	2.44	.542	مرتفع
11	9	يستخدم منديلته عند العطاس.	2.21	.582	متوسط
		النظافة الشخصية ككل	2.62	.263	مرتفع

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تزاوجت ما بين (3.00-2.21)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يقضي حاجته في المكان المخصص لذلك دورة المياه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.00)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "يستخدم منديلته عند العطاس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.21)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.62).

المجال الثاني: أمن وسلامة البيئة

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أمن وسلامة البيئة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	يتجنب العبث في القمامة.	2.83	.429	مرتفع
2	17	يلعب في الأماكن المخصصة للعب.	2.81	.445	مرتفع
3	12	يغلق صنوبر الماء بعد استخدامه.	2.79	.410	مرتفع
4	19	يتجنب اللعب في الأماكن القريبة من القمامة والأوساخ.	2.77	.472	مرتفع
4	25	يتجنب إشعال النار بين الأشجار والموجودات البيئية الأخرى.	2.77	.627	مرتفع
6	24	يتجنب إحضار المفروقات وإطلاقها.	2.75	.668	مرتفع
7	16	يحرص على ممتلكات الروضة مثل الألعاب والمقاعد... الخ	2.58	.539	مرتفع
8	18	يتعاون مع أصدقائه في تنظيف ساحات الروضة.	2.52	.684	مرتفع
9	23	يلعب مع أصدقائه دون إزعاج واعتداء.	2.38	.640	مرتفع
10	13	يحافظ على نظافة باص الروضة.	2.31	.552	متوسط
11	22	يتحدث بصوت هادئ حتى لا يزعج أصدقائه.	2.29	.713	متوسط
12	14	يحافظ على النباتات المغروسة.	2.23	.472	متوسط
12	15	يشارك في زراعة النباتات.	2.23	.778	متوسط
14	20	يستفيد من مخلفات البيئة في عمل أشياء مفيدة.	1.73	.765	متوسط
		أمن وسلامة البيئة ككل	2.50	.354	مرتفع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تزاوجت ما بين (2.83-1.73)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يتجنب العبث في القمامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.83)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها

دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات صباح الشجراوي

الفارغة، وزجاجات المياه البلاستيكية الفارغة... إلخ في شكل جذاب، فيمكن تفسير ذلك بان هناك مستوى من الرفاهية للأطفال فلا ينتبهوا إلى مثل هذه المواد، بالإضافة إلى أن الألعاب الالكترونية والتكنولوجيا أدى إلى صرف النظر عن هذه الخامات، ويمكن ان نعزو السبب إلى عدم اهتمام الروضة والمعلمات بهذا الجانب، أو ربما لجهل بعض المعلمات بكيفية استغلال هذه الخامات، فالحاجة إلى تدريب وتوعية للمعلمات حتى ينتقل أثر التدريب، وجاءت الفقرة التي تنص على "يشارك في غرس النباتات المغروسة" والفقرة التي تنص على "يشارك في غرس النباتات" ما زال الاهتمام بالثروة الزراعية وبالأشجار قليلا، حيث حصلنا على درجة متوسطة، فهي بحاجة إلى الاهتمام والتوعية وخاصة ان بعض الرياض لا يوجد فيها أشجار، وربما يرجع السبب لطبيعة المناخ الصحراوي وطبيعة الارض الرملية، ودرجات الحرارة المرتفعة، وعدم توافر المياه بشكل جيد، مما أدى إلى ضعف الاهتمام بالنباتات سواء داخل البيوت أو داخل الرياض، وجاءت الفقرة التي تنص على "يتحدث بصوت هادئ حتى لا يزعج أصدقائه" حصلت على درجة متوسطة، ربما يرجع ذلك إلى تأثير الأطفال بالنماذج التي من حولهم، سواء بوسائل الإعلام أو التحدث مع الخدم، أو تدليل الأطفال وحصولهم على الاشياء بالصرخ والصوت المرتفع، أو تعود لطبيعة بعض المعلمات في الروضة تتحدث بصوت مرتفع وتصرخ بوجه الأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل يختلف مستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة حسب متغير مؤهل المعلمة؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة حسب متغير مؤهل المعلمة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (6) يوضح ذلك:

"يستفيد من مخلفات البيئة في عمل أشياء مفيدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.73). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.50).

وعلى ضوء النتائج يمكن تفسيرها أن الاهتمام بالجانب الشخصي للطفل أكثر سواء عند الأسرة وخاصة اهتمام الأسر بصحة أطفالهم ونظافة ملابسهم الشخصية وتوجيههم إلى غسل اليدين وغسل الفواكه والروضة تكمل عمل الأسرة بل تعدل سلوك بعض الأطفال إذا لم يكن ملتزماً بقواعد النظافة، نظراً لأهمية النظافة الشخصية وهي عادات وتقاليد يجب ان يتحلى بها الطفل في كل المواقف وكل الاوقات وفي كل الاماكن لأنها تعكس بيئة الطفل ونمط الاهل وثقافة واتجاهات الروضة، وتطور الأنشطة التعليمية المستخدمة في الرياض، التي تعمل على تنمية مستوى الوعي البيئي وممارستها عمليا مما يسهل مهمة المعلمات التربوية ويزيد من حماس المعلمات في العمل في رياض الأطفال بتقان واخلاص، خاصة فيما يخص قضاء حاجته في دورة المياه، واستخدامه للماء والصابون، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عيسى [24] من حيث الاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة المكان، ودراسة الشريف [4] من حيث اهتمام المعلمات في تنمية الوعي البيئي، وتختلف مع دراسة عبد الفتاح [29] حيث أظهرت الدراسة أن السلوكيات البيئية للأطفال سلوكيات غير رشيدة، لكن الفقرة التي تنص "يستخدم منديله عند العطاس" حصلت على درجة متوسطة إذ أن الأطفال لم يتعودوا على استخدام المنديل والاكثناء بوضع ايديهم على أفواههم، فالأطفال بحاجة إلى بيان الضرورة الصحية، وبيان مخاطر عدم استعمال المنديل، وتوفير المناديل في الروضة، حتى يتعود عليها الأطفال، بينما نرى مجال البيئة حصل على متوسط حسابي أقل من مجال النظافة الشخصية، وفي العديد من الفقرات على درجة متوسطة خاصة المتعلقة بالاستفادة من مخلفات البيئة في عمل أشياء مفيدة، ما زال الأمر غير مستغل، أيضاً عدم قدرة الأطفال على استغلال بعض المخلفات كالعلب

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر مؤهل المعلمة على مستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
15	2.69	.272	1.280	46	.207
33	2.59	.256			
15	2.45	.461	- .688	46	.495
33	2.52	.298			
15	2.55	.365	.034	46	.973
33	2.55	.262			

أهداف الرياض واضحة والمناهج مدروسة وموضوعة للجميع مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل المعلمة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الشريف [4] في أن اهتمام المعلمات المتخصصة مناسبة، بينما غير المتخصصة غير مناسبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل يختلف مستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة حسب متغير خبرة المعلمة؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة حسب متغير خبرة المعلمة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر مؤهل المعلمة في المجالات وفي الدرجة الكلية ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمات غير المؤهلات أصبح لديهن خبرة في تدريس الأطفال، والجوانب التي ينبغي الاهتمام بها خاصة في جانب تنمية الوعي البيئي وبالتحديد النظافة الشخصية ونظافة المكان، وذلك لأن العينات سابقاً كانت تتم دون اشتراط المؤهل العلمي على الأغلب، أما الآن نظراً لوجود تخصص رياض الأطفال في الجامعات السعودية فالتعيين للمعلمات المؤهلات، عمل ذلك على التوازن بين المعلمات اللواتي لديهن الخبرة والمعلمات الجدد نوات المؤهل العلمي، ويمكن أيضاً أن تفسر النتائج أن العمل في الروضة يكون في إطار تكاملي وتعاوني بين المعلمات، وأن

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر خبرة المعلمة على مستوى الوعي البيئي عند أطفال الروضة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
32	2.59	.273	-1.279	46	.207
16	2.69	.235			
32	2.49	.364	- .306	46	.761
16	2.52	.342			
32	2.53	.307	- .705	46	.485

البيئة التعليمية، والاهتمام بتنمية الوعي البيئي عند الأطفال، ومن جهة أخرى اهتمام رياض الأطفال من خلال الأنشطة والتعليمات والقوانين بتنمية الوعي البيئي عند الأطفال، مما أدى إلى اهتمام المعلمات ذوات الخبرة بهذا الجانب، لذا وجد هذا التوازن بين استجابات المعلمات ذوات الخبرة مع المعلمات

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر خبرة المعلمة في المجالات وفي الدرجة الكلية، ويمكن تفسير ذلك أن المؤهل العلمي أعطى خبرة للمعلمات، أثناء دراستهن الجامعية، ودراستهن لمقررات بيئية في الجامعة، مما أدى إلى نقل ما تم دراسته إلى

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] بدران، شبل (2000) *الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل ما قبل المدرسة*، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- [2] ابو زيد، محمد (2014) *الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة*، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان.
- [3] سلامة، وفاء (2002) *التربية البيئية لطفل الروضة*، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [4] شريف، السيد عبد القادر (2004) *دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة*، مجلة *القراءة والمعرفة*، ع (31)، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [7] جاد، منى محمد علي (2003) *التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة*، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.
- [10] صادق، يسرية، والشربيني، زكريا (1987) *تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة*، سلسلة دراسات في الطفولة، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- [11] اللقاني، محمد، وحسين، فارعة حسن احمد (1999) *التربية البيئية واجب ومسؤولية*، عالم الكتاب، القاهرة.
- [13] عبد الرحيم، جوزال (1981) *نمو السلوك الشخصي الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأنشطة المتضمنة بخطة وزارة التربية والتعليم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [14] القداح، أمل محمد (1997) *برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بمحافظة الدقهلية*، رسالة ماجستير - جامعة المنصورة، مصر.

اللواتي ليس لديهن خبرة، وإنما لديهن مؤهل، وأيضاً يمكن تفسير النتائج من خلال أن العمل في الروضة يكون في إطار تكاملي وتعاوني بين المعلمات، وأن أهداف الرياض واضحة والمناهج مدروسة وموضوعة للجميع مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

7. التوصيات

- إعادة النظر في مناهج رياض الأطفال، والتركيز على الأنشطة المرتبطة بتنمية الوعي البيئي.
- عمل دليل إرشادي لمعلمة الرياض، يتم من خلاله وضع إرشادات مرتبطة بتنمية الوعي البيئي للقضايا المعاصرة، وذلك لتتبعها مع أطفال الروضة.
- توفير الأدوات، والخامات، واللوحات، والملصقات، والصلصال، والوسائل المعينة، وكل من شأنه الارتقاء بمستوى الوعي البيئي للطفل في الروضة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية.
- تنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية مثل: المزارع، وحدائق الحيوانات، لرؤية النباتات، والحيوانات والطيور، ليتعرف الطفل على أهمية هذه الأشياء في حياتنا ويزداد لديه الوعي البيئي والإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة.
- تنظيم زيارات إلى مصانع تعمل على تدوير مخلفات البيئة لمعرفة كيفية استغلالها.
- أن تركز معلمات رياض الأطفال على إكساب الأطفال بعض المفاهيم المرتبطة بتنمية الوعي البيئي مثل الاستفادة من المواد الخام في البيئة، المحافظة على الهدوء، تجميل الساحات بالنباتات والأشجار... الخ.
- العمل على إيجاد نوع من التكامل بين الروضة والأسرة، ووسائل الإعلام، بهدف تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.
- إجراء المزيد من البحوث في هذا الموضوع، وأخذ وجهة نظر الأهل، إضافة إلى ملاحظة أطفال الروضة أنفسهم.
- إجراء المزيد من البحوث على بيانات مختلفة ومتعددة.

- [24] نور الدين مصطفى عيسى (2007) تقويم السلوك البيئي لأطفال الروضة بشعبية طرابلس، رسالة ماجستير في التربية وعلم النفس - جامعة الفاتح كلية الآداب، ليبيا.
- [25] علي، هبة حسين (2004) أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة
- [28] الحرات، ريمة سالم (2003) فاعلية طريقة المناقشة في إكساب مفاهيم بيئية لأطفال الروضة ما بين (5-6) سنوات (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق.
- [29] عبد الفتاح، نجوان حسين (1999) تقويم السلوك البيئي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ب. المراجع الاجنبية**
- [5] Martela, B, A (1992) descriptive study of fourt filth and simth grade student attitudes Relating to Environmental problems, *Indiana university Diss. Abstract VOI,32,A.NO.7,8.*
- [6] Dyasi, Alubery M: (1981) Some Environmental education Activities in Africa, *Journal of Environmental education VOI.(2)NO(2).*
- [8] Hill, Wilbelmina (1970) Environmental education. The state of the Art, reporlon U.S OF FICE OF Education activities, *childhood education, VOI (47) NO (1).*
- [9] Curtis, Audrey M. (1986) Curriculum for the preschool child- learning to learn, *the Nfer - NELSON publishing g CO. England.*
- [15] العجوز، محمد محمود (1990) دور مراكز الشباب في تنمية الوعي البيئي للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [16] سمعان، عبد المسيح (2002) تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، مجلة خطوة (الطفل والبيئة) المجلس العربي للطفولة، القاهرة.
- [18] سليم، محمد صابر (1999) التربية البيئية (المفهوم والاساسات) مرجع في التربية البيئية، دراسة حالة لإثراء المناهج التعليمية بيئياً، جهاز شؤون البيئة، القاهرة.
- [19] سالم، صلاح الدين علي (1996) طرق وأساليب تدريس التربية البيئية، ورقة عمل حول التربية البيئية للمعنيين بوضع وتنفيذ المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- [20] اليونسكو (1989) التربية البيئية: نهج للتدريس في اثناء الخدمة لمعلمي ومشرفي المدارس الابتدائية، سلسلة التربية البيئية (6) قسم تعليم العلوم والتعليم التقني والبيئي، باريس.
- [21] جروتبروج، أديث هـ (1988) دليل لمعلمي الأطفال وغيرهم من العاملين في مجال رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- [22] الخفاف، ايمان عباس (2013) التعليم البيئي في رياض الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- [23] الهولي، عبير عبدالله (2008) الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (138) ج1، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة

[26] Pringle, Rose, Hakverali, M. (2003) Zoo School for Preschoolers Laying the Foundation for Environmental Education. *The A NNUAL Meeting of the American Education, Research Association (AERA)*.

[27] Bonnet, Michael (2003) Environmental education and primary children's attitude towards nature and the environment, *Cambridge Journal of Education, Jun, Vol, 28 Issue, U. K.*

[12] Nieder, C and others, (1995) *building and erziehung in kindergarten, westerman, wien asi, Alubery.*

[17] Stapp William, (1979) International Environmental education *Journal of Environmental education, VOI (11) NO (1).*

THE ROLE OF KINDERGARTENS IN THE DEVELOPMENT OF ENVIRONMENTAL AWARENESS AMONG CHILDREN IN HAIL, K.S.A

SABAH SALEH SHAJRAWI

Assistant Professor at University of Hail

***ABSTRACT_** This study aims to show the role of kindergartens children in the development of environmental awareness in Hail area, K.S.A., to investigate the objective of this study, the researcher used the descriptive analytical method. A questionnaire is used to test the level of the environmental awareness and it consists of two sector. The first one, is the personal hygiene and the second is the safety and security of the environment, The study composed of 25 paragraphs. The studied society consists of all kindergartens teachers in the public and private sector in Hail area. A simple random sample was chosen done by (48) teachers. The results showed that environmental awareness among children got a high positive degree for instance, the SMA in the personal hygiene is (2.62), the standard deviation (263) and the security and safety environmental sector got an SMA is (2.50) a standard deviation by (354.) while the Arithmetic average of the total reached (2.55) and standard deviation by (294). Results showed that there are no significant statistics differences at the level ($\alpha \leq 0,05$), due to the highly variable experience. This environmental awareness to the experience and qualification of the teacher. The study recommended providing children with tools, raw materials, paintings, posters and everything that would raise the level of environmental awareness that should be suitable to their age by organizing trips and field visits to the external environment such as farms, zoos in order to see plants, animals and birds and to let children know about the importance of everything in our lives and to raise environmental responsibility and to make more researches and to take into consideration parents' points of view or by observing children and making researches on many different environments.*

KEY WORD: Kindergartens, Development of Environmental Awareness.